Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(3) ; February 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
11.12.2018	14.2.2019	15.2.2019

المسرح التعليمي ودوره في ترسيخ القيم الإسلامية

Educational Theater And Its Role In The Consolidation Of Islamic Values

ميادة مجيد امين الباجلان

Mayada Majeed Amen Bajalan

استاذ مساعد /مديرية تربية صلاح الدين

ملخص البحث

يعد المسرح التعليمي من أعظم أدوات العصر الحضارية أثرا في حياة الأمم وتطور آدابها لما له من دور كبير في التأثير في مجتمعاتنا ايجابا وسلبا ولما له علاقة كبيرة بالكفايات المهنية والمناهج واساليب التدريس الحديثة لذلك برزت مشكلة البحث في التساؤل التالي : كيف يمكن توظيف المسرح التعليمي لترسيخ القيم والمفاهيم والتعاليم الاسلامية ؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في التعامل مع مجتمع البحث وهي المسرحيات التعليمية ذات المضامين التربوية والقيم الاسلامية, وتكون البحث من مقدمة وتمهيد وثلاث مباحث, وكان عنوان المبحث الاول : ماهية فن المسرح وأهميته واهدافه, اما المبحث الثاني فهي مقومات المسرح التعليمي وأثره في تعزيز القيم الاسلامية, ثم تلت خاتمة موجزة للنتائج تليها قائمة للمصادر المستخدمة في البحث .

وتكمن اهمية البحث في اهمية المسرح لكونه من أعظم ادوات العصر الحضارية اثرا في حياة الأمم وتطور آدابها لما له الدور الكبير في التوجه الثقافي والأخلاقي وفي التأثير في مجتمعاتنا إيجابا وسلبا, يفيد العاملين في المؤسسات

التعليمية والتربوية والمؤسسات الثقافية, وهدف البحث في بيان أهمية دور المسرح التعليمي في ترسيخ القيم الاسلامية بعيدا عن الطائفية والعرقية لكل من الفرد والمجتمع .

واوصت الباحثة بضرورة تعزيز مكانة المسرح التعليمي, وتوفير فضاء مسرحي وتوظيفه بشكل صحيح لتحقيق الأهداف المرجوة في التربية والتعليم في غرس القيم التربوية والاسلامية .

الكلمات الافتتاحية : المسرح التعليمي . ترسيخ .القيم الاسلامية .

Abstract

The educational theater is one of the greatest tools of the civilized era, which has an impact on the life of the nations and the development of its literature because it has a great role in influencing our societies positively and negatively. It has a great relationship with professional competencies and modern methods of teaching. Islamic concepts and teachings ?

The researcher used the analytical descriptive approach in dealing with the research society which is the educational plays with the educational contents and the Islamic values. The research is from the introduction and the preface and three questions. The title of the first topic is what is the art of the theater and its importance and objectives; the second is the elements of the educational theater and its effect in promoting Islamic values , Followed by a brief conclusion of the .results followed by a list of sources used in the research

The importance of the research is important because it is one of the greatest tools of the civilized era, which has influenced the life of nations and the development of its literature, because it has a great role in the cultural and moral orientation and in influencing our societies positively and negatively, benefiting workers in educational and educational institutions and cultural institutions. In the consolidation of Islamic values away from sectarianism and ethnicity for both the individual and society . .

The researcher recommended the need to strengthen the status of the educational theater, and provide a theater space and employ it correctly to achieve the desired objectives in education and instilling educational and Islamic values .

activities.Keywords: Educational Theater . Consolidation . Islamic Values

الفصل الأول / مشكلة البحث والحاجة اليه :

يمر مجتمعنا العربي الإسلامي بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم, واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية, وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين الحنيف, فنظرة الى الحياة النفسية والاجتماعية التي يحييها الفرد لا سيما شباب العروبة والإسلام يؤكد ما يعانونه من اغتراب نفسي وخلل قيمي مخيف, وفي هذا العصر(عصر التطور التقني والانفجار المعرفي) نجد أن الأمور تسير في طريق ابعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ودينه ابتداء من الانبهار بالتطور التقني والتجاوب معه دون وجود رصيد قيمي وسلوكي يضبط الحياة, مرورا بالميل المتنامي لدى كثير من الشباب نحو اللامبالاة بما يقترفه بعض الأفراد والجماعات في المجتمع وسلوكيات تتنافى وقيم هذا المجتمع (العاجز , 1999, 2), من هنا يأتي دور المسرح التعليمي كوسيلة فعالة وأداة معرفية مهمة من وسائط التربية , فهي وسيلة أتصال للتواصل مع الشباب للتعبير عن عالمهم, وآرائهم واهتماماتهم وقضاياهم الخاصة وبالمجتمع مما يجعلهم أكثر قدرة على التلقي والتأثر .

يعتبر المسرح قديما وحديثا من الأماكن المهمة في تعليم الناشئ, وتنمية قدراتهم اللغوية والفكرية والتعبيرية, ووضعهم أمام مجموعة من المواقف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يمكن الاستفادة منها في الحياة اليومية "(ابو موسى , 2008 , 5) لذا يعد أسلوب الدراما أو المسرحية من الأساليب المحببة والمثيرة للدافعية عند المتلقي وتحقق إيجابية ملموسة لأن المسرح مظهر حضاري يرتبط بتقدم الأمم ورقيها, وهو ليس وسيلة ترفيه أو متعة بقدر ما هو أداة تنوير ووسيط هام لنقل الفكر وبث الوعي والنهضة الاجتماعية والسياسية والفكرية والدينية تصل مباشرة الى قلوب المتعلمين والمتلقين . (عيسى , 1998, 89)

وقد فطنت الدول المتقدمة الى خطورة الأثر الذي يؤديه المسرح في تكوين شخصية الشباب بوصفه من أهم وسائل تربية الناشئ, فهي تدعم المبادئ التربوية المتصلة بالجوانب التعليمية فضلا عن اهتمامه بالنواحي الخلقية والسلوكية والجمالية المتعلقة بالجوانب التربوية بمفهومها العام الشامل(ابو ريه, 1986, 39)وتتركز مشكلة البحث بالضعف الواضح وقلة الاستفادة من الإمكانيات الإيجابية لدور المسرح التعليمي في المجالات التربوية ومعالجة المشكلات الاجتماعية في تغيير النفوس والقناعات واسهامه في نشر الفكر الحضاري الصحيح للامة التي تتميز

بالتنوع المذهبي والعرقي في المجتمع العراقي, لذا حددت الباحثة المشكلة بالسؤال الاتي : كيف يمكن توظيف المسرح التعليمي لتعليم الناشئة العبر والمفاهيم والتعاليم الإسلامية .

أهمية البحث :

لم تكن الرغبة الإنسانية بمحاكاة الطبيعة ذات صلة بالجمال بقدر الحاجة الإنسانية لمواجهة العالم والتعبير عن الهواجس الداخلية تجاهه, ثم تنامت تلك الرغبة التي التصقت بالتجربة الجماعية, فأنتجت نوعا مثيرا من النشاط له قدرة كبيرة على الذاكرة الجمعية يجمع بين قوة الكلمة والتعبير من خلال الأداء الصوتي والحركي ألا هو المسرح – كما يقول (شيللر)يعد أكثر من أية مؤسسة عامة, مدرسة للحكمة العلمية ودليل للحياة المدنية .

وجد التمثيل قديما منذ اللحظة الأولى لوجود أدم عليه السلام على ظهر الأرض حين فكر قابيل في قتل أخيه هابيل , بعد أن طلب أخته للزواج, فأبى لجمالها, وبحجة أنه أحق بالزواج منها, قال تعالى :(واتل عليهم ابني ادم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الاخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين "27" إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين "29" فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين "30" فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتاه أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين "31") (المائدة :27-31) وبعد القتل وقع قابيل في الندم والخسران, في الدنيا والاخرة, لا يعلم كيف يتصرف في الدفن, فبعث (الله عز وجل)غرابين قاتلا حتى قضى أحدهما على الاخر, فحفر له ثم حثى عليه التراب حتى دفنه, فتعلم قابيل من الموقف الدرامي الذي عرض أمامه "(ابو موسى ,2008, 5) .

المسرح وسيلة لخدمة المؤسسات الأخرى منها المؤسسات الدينية فهو ليس للترفيه فحسب بل أداة لتلقين الناشئة تعاليم أخلاقية وتربوية لقدرته على تقديم العبر والدروس بطريقة مشوقة, بجانب الألقاء الصحيح للغة والخطابة, ولذلك فأن المسرح التعليمي يعد في كثير من البلدان اليوم أحد أهم الأدوات الفاعلة لتنمية وتطوير وتحفيز قدرات الطالب الذهنية والنفسية, وبالمقابل لم ينل الاهتمام الكافي في بلدان كثيرة أخرى, حيث يتعرض هذا البحث الى تأكيد وبيان هذا الدور الإيجابي المثمر للمسرح التعليمي وكيفية توظيفه لخدمة التعاليم الإسلامية

وتلقينها الى الناشئة بأسلوب سلس وجذاب ومفيد بحيث يتم فهمها وتقبل ممارستها في السلوك اليومي , وقد أثبتت التجارب بأنه أسلوب ناجح في هذا المجال .

هدف البحث :

التعرف على دور المسرح التعليمي في ترسيخ القيم الإسلامية الأصيلة لكل من الفرد والمجتمع .

حدود البحث :

الحد الموضوعي : تحليل مسرحية دينية ذات المضامين الاسلامية

الحد الزماني : 2015 - 2016

الحد المكاني : ديالى – قضاء خانقين

تحديد المصطلحات :

المسرح التعليمي :عرفه (حسين,2005) شكل من أشكال التواصل , وكفن جامع لكل الفنون ينمي الكثير من المهارات والقدرات وكوسيط تعليمي يعمل على تبسيط وتفسير العلوم المرجو افهامها وكوسيط علاجي يؤثر في تعديل السلوك. (حسين, 2005, 1)

وعرفتها الباحثة (المسرح التعليمي) : وسيلة تربوية تعليمية يقدمه مجموعة من الأفراد المتعلمين كبارا كانوا أم صغارا من نصوص معدة مسبقا قد يكون من كتب تاريخية, دينية, علمية, تراثية, سياسية, واقعية من واقع الحياة .... وغيرها, وتوظيفها من الوقائع ليعطي للمتعلم أثراً ايجابياً للعملية التربوية التعليمية

القيم :

عرفها (احمد ,1986) بأنها مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما, ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية, وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية, وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجا عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا . (احمد ,1986, 250)

القيم الإسلامية :

عرفها (العاجز) هي القيم المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف الذي يعتبر الحسن, وهو ما وافق شرع الله وأستوجب الثواب في الأخرة, ويعتبر القبيح هو م اخالف شرع الله ويترتب عليه العقاب في الاخرة . (العاجز,1999, 13)

الفصل الثاني / الاطار النظري :

المبحث الأول : أهمية المسرح التعليمي

يعد المسرح من أهم الوسائل التعليمية والتربوية والتي تساهم في عملية غرس وتنمية الجوانب العقلية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والدينية والجمالية للفرد من خلال توجيه وبث القيم التربوية والثقافية الى جانب الإمتاع والتسلية, حيث يمكن أن يأخذ من المسرح دروسا تعليمية يتأثر بها مباشرة تلقنه قيم مجتمعه وبيئته وعاداته وسلوكه" (الباجلان , 2016 ,633) , وهو واحد من أشكال التعبير والتواصل الفني التي ابدعتها العقلية الإنسانية المبدعة للتعبير عن واقع الأنسان وعلاقته مع الكون ومع الأخر. إذ يلعب المسرح التعليمي دوراً أساسياً ومهما في تعزيز وترسيخ القيم الإسلامية النبيلة الأصيلة في عملية التنشئة للفرد, باعتباره جزءا من المجتمع يكتسب الكثير من العادات ومعايير وقيم من المجتمع المحيط به, لذا فأن للمسرح التعليمي له الدور الكبير في تربيته وشخصيته, وبذا تسعى هذه الدراسة الى معرفة الأساليب المسرحية التعليمية وكيفية أشغالها في تصحيح مسار الفكر لإنشاء جيل صالح .

يتكون العرض المسرحي من إيقاعين أساسيين هما الإيقاع (السمعي, والبصري) ويرتبط الإيقاع البصري بالوسائل التقنية, والحرفيات التي يديرونها المصممون, وقد يندفع المتلقي الى الشعور بأنواع الإيقاعات المختلفة كل حسب طبيعة الأشياء التي يراها أمامه أو يسمعها, فالعين ترى ما حولها من أشكال متنوعة, من قوة واضطراب, استرخاء وراحة يتأثر بها... وأي عمل فني هي عبارة عن حزمة من الأفكار, والرؤى, والجماليات التي تتآلف مع بعضها في بنية شكلية فيها شيء من التناغم, أذ تتبادل العناصر البنائية فيه , ووظائف التعبير والتأويل بتبادلية إيقاعية تشكيلية حسب تحدد طبيعة العلاقات في ما بينها (الباجلان, 2013 ,21 _ 26), فيتعامل المتلقي مع

مكونات العرض المسرحي من خلال متابعته للأحداث ,ويخلق في مخيلته عالما جديدا لما يراه أمامه, فيحفز ما في داخله ويحرك أفكاره ومشاعره, لذا يعتبر المسرح التعليمي نشاطا ترويحيا وثقافيا الهدف الذي يرمي به هو تنمية ثقافة المتعلمين لعدد من المسائل الهامة التي يساعد على تطوير قدرته على التعبير ورفع مستوى ملكة التذوق عنده وإعطائه الفرصة لممارسة خبراتهم التحليلية التي تعد الأساس لممارسة حياتهم الطبيعية, وعلى التعامل مع مجتمعه بنجاح في فهم الحياة والتفاعل معها .

التمثيل التربوي تصور حي لحوادث وخبرات منهجية ماضية كما في التاريخ والسير وقصص الأدب والشعر, أو لحوادث جارية في الحياة الاجتماعية "(عسقول,2006, 281) يمكن من خلال الدراما التعليمية إعداد قيادات شابة صالحة لقيادة الأمة في المستقبل, فعندما يلعب الطفل دور المواطن الصالح الكريم, عزيز النفس, أبن البلد, وكأننا بذلك نزرع في نفسه هذه الخصال التي نأمل أن يكون عليها شبابنا, وكذلك عندما يقوم بتمثيل دور الشرطة الذي يضحي بوقته, وراحته وصحته من أجل أمن العباد والبلاد, وكأننا نثبت في نفسه هذه الشخصية "(ابو موسى , 2008, 68) وكذا شخصية المحامي الذي يدافع عن المظلومين, والطبيب الذي يعالج المرضى ... وهكذا , فالمسرح أداة للتعليم والتثقيف والإغناء الروحي والوجداني .

إن وجود المتعلم بين أفراد اخرين لهم نفس الهدف يولد حالة نفسية لا تتولد حين يكون الشخص منفردا, ويمكن لهذه الحالة أن تسهم في تعميق الصورة المعروضة أو الفكرة المطروحة أو الحدث المتنامي , مما ينتج أثره بشكل فوري وعميق, وهذا ما يشير الى العقل الجمعي, الذي غالبا ما يكون تأثيره قويا سواء كان سلبا أو إيجابا, لأن الفرد قد لا يجد مجالا للتفكير الفردي (شعبان,2011, 1) وهذا الطرح مفيد في إطار الهدف الإيجابي والمدروس في توعية الفرد, حيث يؤدي المسرح التعليمي دورا مرموقا في مجال توجيه الفرد لاسيما الشباب والناشئة وأنماء مداركهم , والتدريب على الحياة حيث يحقق تدريبا ايجابيا مفعما بالعظة والأحكام الأخلاقية الإسلامية(دليل العمل الثقافي,2003, 127) , وتتنوع هذه الغايات بتنوع المسرحيات , كما تتنوع الوسائل التي يصطنعها الكتاب للوصول الى هذه الغايات , فهناك من يتكأ على الحدث التاريخي أو الديني أو التراثي أو القصصي أو غيرها, وهناك من يتعامل مع الواقع بصورة مباشرة, واذا كانت أغلب المسرحيات تسعى الى تقديم العظة أو العبرة, فأن هناك مسرحيات أخرى تستجيب لمتطلبات العصر وأهداف المجتمع (كنعان ,2011, 119) كالحفاظ على وحدة الصف ووحدة الشعب, ونبذ الأفكار الهدامة, والتطرف, والتعصب الديني والعرقي .

ويعد المسرح التعليمي دعامة هامة من دعائم التربية والتعليم لأنه يحقق أهدافا عديدة, وهي مدرسة الفصاحة, يدرب الشباب على الحوار الهادئ والهادف والبناء, وعلى سلامة النطق والمنطق وجعلهم قادرين على التعبير السليم, ويعالج أحيانا الخوف والخجل في مواجهة الناس وله القدرة على تفجير كل الطاقات المكبوتة داخل الإنسان .

أهداف المسرح التعليمي : (كنعان , 2011)

1- يساعد المتعلمين في مراحل دراساتهم كلها على النمو الصحيح في أتجاه قومي حين تتهيأ لهم الظروف والإمكانيات المناسبة .

2- يعلم الفرد الناشئ التمرس بالحياة والانسجام في المجتمع الذي يعيشون فيه .

3- يدرب الناشئ على النطق السليم الواضح والأداء المعبر والألقاء الحسن وينمي ثروته اللغوية , ويزيد تعلقه باللغة الفصحى (لغة القران الكريم).

4- يمد المتعلم بالمعارف والخبرات والمهارات بتوضيحها وتثبيتها عن طريق الحركة والحوار وتقديم العبر .

5- يعلم المتعلم دروسا في التعاون والصبر والمواظبة وانكار الذات, والاعتماد على النفس, والتخلص من الميل والعزلة .

6- يساعد على توثيق الصلة بين مكان عمله, أو دراسته والبيئة , ويقدم حلولا لكثير من المشكلات الاجتماعية القائمة والانحرافات السلوكية الخطيرة .

7- يساعد على أثارة خيال المتعلم بتدريبه على الملاحظة ودفعه الى البحث والتنقيب والاكتشاف .

8- يزكي في المتعلم عاطفة حب الجمال والخير . (كنعان,2011, 112-113)

ترى الباحثة أن الدراما التعليمية له الدور الفعال في بناء جيل وقيادة واعية نأمل أن يكون عليها الخلاص

المبحث الثاني : مقومات المسرح التعليمي الإسلامي :

بنى الإسلام أمة الوسط التي قدمت للإنسانية المنجز الحضاري الواضح والملموس يوم ان كانت البشرية تغط في نوم عميق وكانت تحكمها أوهام عصور الظلام فكان المسلمون حلقة الصلة بين العصور المظلمة والثورة الصناعية الحديثة, ومن هنا فأننا نعتقد أن الإسلام العظيم لا زال منهجا صالحا ليحقق الخير والسلام والوحدة

والبناء والعمران في العالم الإنساني(خالد,2010, 5) فغياب الفكر الإسلامي الوسطي الناضج وتحول الفكر الناشئ والشباب الى التطرف الظلامية, جعل منا أن نبحث في طرق تصحيح مسارهم, وأوجب علينا إيجاد الطرق المناسبة للرجوع الى الدور الذي وكلنا الله به الى قيادة البشرية الى النور, ومن ضمن أدوات التصحيح الإيجابية هو دور المسرح التعليمي وأهميته في قضية التوعية الصحيحة, وكمؤسسة تربوية ناجحة تسعى الى إرشاد المتعلمين في بناء الشخصية المسلمة المعتدلة على أساس المعرفة الصحيحة للإسلام, والاستفادة من التدفق المعلوماتي والإعلامي, لتحقيق الأهداف التربوية والقيم العربية الإسلامية الأصيلة, لخدمة التعاليم الإسلامية .

من المتيقن أن الإسلام هو دين الوسطية والاعتدال, وهو المنهج الذي كرم الله الأنسان وعرف له حقوقه وحرياته وأمر اتباعه بالبحث عن المشتركات مع كل ألوان الطيف في المجتمع لبناء دولة المواطنة التي يقيم فيها الجميع بالعيش الرغيد والكرامة الإنسانية والحقوق المحترمة (خالد,2010, 5)ويعد الجانب الخلقي الدعامة الأهم والحجر الأساس لبناء أي مجتمع, فقد أكد الدين الإسلامي الحنيف والشريعة الإسلامية على القيم الأخلاقية والمبادئ السامية والتمسك بها , كما أن للأسرة الدور في تنشئة الفرد وتربيته, فأن للمؤسسات التعليمية والوسائل الإعلامية بجانب الأسرة الدور الفعال في تنشئة الفرد وتعليمه وتقويم الكثير من العادات والاتجاهات السلوكية السليمة . (الباجلان , 2013, 573).

ان من يكتب مسرحا يستطيع من خلال ما يقدمه من مضامين وأفكار أن يرفد الشباب بزاد ثقافي تربوي وسلوكي لا ينضب, ولذلك كثيرا ما يلجأ اليه التربويون لبث مفاهيم قيم سلوكية أو أخلاقية "(محمد,1990, 3) ,لأن المتلقي الناشئ يتأثرون بالشخصيات التي يشاهدونها, فعن طريق التمثيليات الإسلامية والأخلاقية يمكن معالجة بعض الانحرافات الأخلاقية والآراء الاجتماعية السلوكية للاضطلاع بأعباء الحياة المقبلة, لذا يسعى المسرح التعليمي الى بث قيم خلقية معينة في نفوس المتعلمين مثل وجوب أتباع الحق, وقول الصدق, والفصل بين العاطفة والواجب ,(كنعان , 2011, 117) وتأصيل مفهوم المواطنة والانتماء, والدعوة الى الأيمان بقيمة اداء الواجب أتجاه المجتمع الذي يعيش فيه .

أن القيم الإسلامية هي القيم المستمدة من الدين الحنيف, إذ يجعل الإسلام حسن الخلق جزءا لا يتجزأ من التدين, ومن هنا تفسير دعوة الإسلام الى الالتزام بقيم الأدب والتوافق السلوكي معها فيما جاء به من صدق

القول والفعل في السر والعلن, والأمانة والعفة والإخلاص وإتقان العمل, وصلة الأرحام ... الخ , فالقيم هي التي توجه العملية التربوية كاملة , وهي في نفس الوقت بحاجة الى وسائل وأساليب ومعلمين ونظام, فالعلاقة بين القيم والتربية علاقة تبادلية, فبدون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها, وبدون القيم تصبح التربية عقيمة غير ذات فائدة "(العازل ,1999, 18) , فالمسرح هو أنسب التربية الى نفس المتعلمين الناشئ , إذ يستطيع المسرح أن يؤدي دوره كمرشد وموعظ وموجه له التأثير المباشر في أسلوب الطرح , وقد تعددت الأساليب التي أستخدمها الرسول "صلى الله عليه واله وسلم" في إلقاء الموعظة وطريقة عرضها, في إنتاج أسلوب الحوار والاستجواب وذلك بطرح الأسئلة على أصحابه ليثير انتباههم ويحرك ذكاؤهم, ويقدح فطنتهم ويسقهم المواعظ المؤثرة في قالب الإقناع والمحاكاة ولغرس القيم أهمية منها "(العازل,1999, 23):

1- اتسام المجتمعات عامة ومنها الشعوب العربية الإسلامية حاليا باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية .
2- الواقع الراهن الذي يتميز بالتطور التقني والانفجار المعرفي .
3- الميل المتنامي لدى أفراد المجتمع الى عدم المبالاة بالحماقات التي يقترفها بعض أفراده وجماعاته
4- ورود بعض السلوكيات التي لا تتفق وقيمنا الفاضلة من خلال أجهزة الإعلام والثقافة ووسائل الاتصال باسم الفن وباسم الاطلاع على واقع العام المتقدم .
5- ضعف دور المؤسسات التعليمية في غرس القيم لدى التلاميذ وغرسها في نفوس أبنائنا لمواجهة هذه التحديات التي يتعرضون لها .

المسرح التعليمي الإسلامي مسرح شامل صياغة ودلالة ووظيفة , يمكن أن يتناول القضايا والمشاكل التي تؤرق الإنسان حياته اليومية, لكن من منظور أخلاقي اسلامي متكامل في مبادئه, يبتغي خدمة الإنسان عقلا وروحا وجسدا ونفسا", فلابد لمن يعمل في مجال المسرح التعليمي أن يدرس حالات القيم والواقع الذي يعيشه مجتمعنا العربي والإسلامي ويوظفه مع بيان أهمية غرس هذه القيم وتنميتها لدى المتعلمين, وتأكيد المبادئ الإسلامية الأصيلة والذي يستند على مجموعة من المقومات والمرتكزات والمفاهيم الأساسية التي يمكن حصرها في المبادئ التالية:(حمداوي,2013, 1)

1- الجمع بين الفائدة والمتعة والتأرجح بين الجد والترويح عن النفس ترفيهيا وتسلية, يكون هادفا ومفيدا مرتبطا بتنمية الوعي وتطويره ذهنيا ووجدانيا وعمليا في خدمة النفس الإنسانية .

2- التوفيق بين المضامين الهادفة والأشكال الفنية الجمالية الجيدة أثناء تقديم المسرحيات التعليمية الإسلامية .

3- تقديم مضامين درامية متنوعة جادة وبناءة ومسؤولة في رؤاها وتصوراتها القصدية .

4- قيام المسرح الحقيقي على الالتزام الإسلامي, ونبذ العنف والتطرف والأخلاق المسيئة للإسلام والمجتمع .

5- التركيز على التطهير الأخلاقي والصراع الدرامي الديني والأخلاقي والحضاري .

6- الاهتمام بالتغيير الأخلاقي الروحاني والعمل على الإصلاح الديني الإيجابي وتعديل القيم والسلوكيات السلبية المشينة على مستوى الرصيد والتلقي أثناء الاشتباك الدرامي والنفسي بين الممثل والجمهور .

7- التشديد على الرسالة في بناء الشخص حضاريا, وتوعيته أخلاقيا قبل التشديد والجمال والزينة .

8- أن تحمل المسرحية ثقافة ربانية إنسانية متفتحة وتتضمن ثقافة محررة ومتحررة واضحة ومتوازنة ومسؤوليته مصداقا لقوله الرسول "صلى الله عليه وسلم " (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) .

9- أن يسمو المسرح التعليمي الإسلامي بالإنسان جسدا وروحا مع ترسيخ القيم الأصيلة في سبيل تحقيق الخير والنماء والحق والعدل والمساواة والحرية والجمال .

تؤكد الباحثة أن للمسرح التعليمي الدور الكبير في غرس القيم والمبادئ في تطور وتنامي شخصية الفرد المتعلم على الدين والى تعميق العقيدة في نفوس أبناء جيل الغد ليعصمهم من الزلل ويحميهم من التعصب الديني والعرقي, ويبعدهم من الانحراف والتأثر بالأفكار المسمومة , فبات من الضروري تشجيع المسرح الهادف, لتعزيز القيم الروحية والأخلاقية الداعمة والموجهة للسلوك الحسن .

المبحث الثالث : دوره في تعزيز القيم الإسلامية الأصيلة

إن هدف المسرح التعليمي هو خدمة الإنسان في مجال الفكر, والجمال, والفن, وهو ذلك المكان المتكامل شكلاً ومضموناً ورؤية, وترتكز على مجموعة من القواعد والمبادئ والمفاهيم الفكرية والجمالية, يحمل رؤية

إسلامية ربانية شاملة ومنسجمة ومتناسقة في نظرتها الى الكون والإنسان والحياة والقيم, وبالتالي فهي رؤية إنسانية جامعة, ونظرة متوازنة تجمع بين المادة والروح, توفق بين الدنيا والآخرة, وتزاوج بين العقل والعاطفة, وبين العمل والعبادة (حمداوي , 2013, 1) ويهدف الى تحرير الإنسان من شوائب المادة وتخليصه من عالم الفتنة والغواية والرذيلة عن طريق تطهيره أخلاقيا ودينيا وروحيا مع رفع مكانته الإنسانية والحضارية ليصير كائنا بشريا مبدعا وصالحا لوطنه وأمته وعقيدته, ويدعو الى بناء الشخصية المسلمة على أساس المعرفة الصحيحة للإسلام الذي يدعو الى المبادئ السامية, والاعتدال والسماحة, والوسطية في التعامل, وينهى عن التطرف, كما يدعو الى المنهج البناء في تناول القضايا الأخلاقية, بين طوائف المجتمع الاسلامي أو مع الاخرين(خالد ,2010, 11) .

المسرح التعليمي في الحقيقة ليس قواعد جامدة, أو صيغ معزولة عن الحياة والواقع, أو خطب وعظيه تثقلها النصوص والأحكام, ولكنه صور جميلة نامية متطورة وأكثر تأثيرا وفاعلية, ولا يستنكر هذا (المسرح) أن يبتكر الجديد النافع الممتع فالحياة في تجدد وتطور, وكذلك الإنسان وأساليب حياته الملية والعلمية والترفيهية على أن يظل مسرحا في نطاق القيم الإسلامية ملتزما بجورها وغايتها . (الكيلاني,1987, 35)فهو تعبير فني يحمل في طياتها رسالة مؤثرة مترجمة عن الحياة والمجتمع, فلابد أن يكون المسرح التعليمي الإسلامي ذا رسالة هادفة وبانية تخدم الإنسان وتسمو بعقله ووجدانه إنسانيا وأخلاقيا ومصيريا, فيتخذ الوسطية مذهبا له في هذه الحياة الطافحة بالمتناقضات والمشاكل والصراعات النفسية والعرقية والمذهبية والاجتماعية .. بسبب طغيان الرذيلة وتفسخ الأخلاق وانحطاط الإنسان وتراجع القيم الأصيلة, لذا يعتبر المسرح التعليمي أقوى معلم للأخلاق وخير دافع للسلوك الطيب تدخل في نطاق التربية والتعليم ويعين الفرد المتعلم على بناء شخصية مستقلة متكافئة ومتعاونة لتحمل المسؤولية واحترام اراء الأخرين, حيث له الدور في زرع القيم والمبادئ الأصيلة وفي تعزيز المجالات الإيجابية ويحد من تأثير المجالات السلبية , ومن المجالات المهمة التي يسهم فيها المسرح التعليمي مراعاة التنوع المذهبي والعرقي, وإسهامه الحضاري في المجتمع العراقي .

يتناول المسرح التعليمي كل المواضيع والقضايا الدينية, الثقافية, التاريخية, الاجتماعية, التاريخية , الاقتصادية ....وغيرها, مع مراعاة ألا تتناقض مع التعاليم الإسلامية , ومبادئ العقيدة, لأن الإسلام يحمل في طياته رؤية إنسانية ونظرة عقدية متكاملة وثابتة ومتوازنة , والمسرح التعليمي يحمل في ثناياه قضايا الأمة ومشاكلها وينصر قضاياه , وينشر الخير والمحبة , والألفة والسلام والحق , وقد ترك لنا رسولنا الكريم محمد "صلى الله عليه واله

وسلم" إرثا كبيرا في المواقف والقصص والأحداث التي تعلمنا التعامل مع الاخرين راسخة الأصول في التربية والتنشئة الصالحة, ولم تكن أخلاق الرسول الأعظم محصورة على فئة قليلة أو طائفة أو قبيلة من الناس, بل كان يعامل كل شيء بالأخلاق الرفيعة السامية ملتزما بمفاهيم وقيم الإسلام, فقد كان عليه الصلاة والسلام يقف ضد كل توجه غير صحيح, أو تفكير خاطئ, أو ممارسة سلبية " (العاجز,1999 , 12)

وهذا ما نجده في هجرته"(صل الله عليه واله وسلم)الى المدينة المنورة , والمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار, هذا التنوع الجمعي للمسلمين فضلا عن وجود غير المسلمين من يهود وغيرهم , والأمور التي حث عليها الإسلام كالثبات على الحق, لذا على كتاب الدراما التعليمية أن يراعوا ما يلي : (كنعان,2011, 132)

1- ينبغي أن تكون النصوص المسرحية هادفة, تعزز القيم وتغرس المفاهيم, وتعدل السلوك, مستنبطة من الكتاب والسنة .
2- مسرحيات ترمي الى حب الوطن والتعلق بالأرض .
3- مسرحيات ترمي الى تعزيز مبادئ التعاون والمساواة بين المواطنين, ونبذ التعصب الديني الطائفي والعرقي .
4- مسرحيات ترمي الى تعزيز القيم الأخلاقية مثل : الصدق, الأمانة, الصبر, الجد, الإخلاص, التضحية....وغيرها .
5- مسرحيات ترمي الى تبصير الناشئة بمشكلات مجتمعهم وأعرافه وتقاليده, ونقد الاتجاهات السلبية والكشف عن انعكاساتها الضارة .
6- مسرحيات ترمي الى تفجير المشاعر الإنسانية في نفوس الناشئة والسمو بها .
7- الاعتناء بأسلوب المسرحية إضافة الى مضمونها لأنها تهدف الى توسيع ثقافة الناشئة, وتقوية لغتهم, وتعويدهم على التعبير السليم, مما يساعدهم على التفاهم مع الاخرين في حياتهم العملية بأوضح أسلوب, على أن تكون المسرحيات المختارة ملائمة لمدارك الناشئة ومستويات نموهم العقلي والنفسي .
8- أن تكون لغة العرض والكتابة نقية, ومعبرة, لغة راقية وسامية, لا تخدش الأخلاق والحياء والمروءة, مؤثرة ومقنعة وساحرة تعتمد على المأثور من كلام الله وهدي النبي, والحكايات والموروث الفني والجمالي .

وبهذا تحقق المسرح التعليمي تغيير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأنماط السلوك وذلك من خلال ما تبثه من معلومات يتأثر بها الفرد الناشئ, تهدف الى بناء الأنسان بناءا صحيحا لرفع مستواه التواصلي والاجتماعي والأخلاقي .

ما أسفر عنه الإطار النظري :

1- يقوم المسرح التعليمي بمهمة التلقين التربوي من خلال تحويل الفكرة أو الحداثة الى واقع فني مرئي باستخدام كافة المناصر البصرية والسمعية .

2- يعتمد المسرح التعليمي على لغة مبسطة ومفهومة في خطابه الموجه الفئة الناشئة .

3- المسرح التعليمي الإسلامي يهدف الى استخدام الوسائل الجذابة والمشوقة في تلقين المتعلمين (الناشئة) المبادئ والقيم الإسلامية .

4- الشخصيات في المسرح التعليمي (الإسلامي) قد يكون من الشخصيات التاريخية أو شخصيات واقعية, ومن خلال سلوكها يتم نقل الرسالة المطلوبة .

5- الحكاية في المسرح التعليمي بسيط وغير معقد وقصير لكي يسهل على الناشئة الإلمام بحوادثها واستيعابها .

الفصل الثالث / اجراءات البحث :

مجتمع البحث : المسرحيات التعليمية ذات المضامين والقيم الإسلامية .

عينة البحث : مسرحية (نور في قلبي) .

منهج البحث : اعتمدت الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي التحليلي .

تحليل العينة : (نور في قلبي) اعداد واخراج : ميادة مجيد الباجلان .

الشخصيات وأبعادها :

أحمد : فتى مطيع , ملتزم ومواظب على أداء الصلوات وأداء واجباته ويحب تلاوة القران ويستغل الوقت في القراءة المفيدة ومهتم بأخيه ومحب له .

خالد : فتى يحب اللعب وسماع الأغاني والمجلات ويهما صلاته وواجباته , وكثير الشجار مع جاره يوسف يبلغ من العمر(12) سنة ويستخدم بكثرة عبارة " بسم الله الرحمن الرحيم " .

يوسف : جار كل من خالد واحمد (نصراني) الدين .

الأم : والدة كل من أحمد وخالد .

الدكتورة : أمراءه متدينة ومحبة لمهنتها .

ملخص المسرحية : نص مسرحي يتكون من ثلاثة مشاهد تدور أحداث المشهد الأول حول حوار يدور بين الأخين أحمد وخالد حول أداء صلاة المغرب , ومشاجرته (خالد) مع جارهم يوسف النصراني .

أما لمشهد الثاني : فتدور الأحداث حول كيفية إرغام أحمد لخالد للأداء صلاة الفجر وإيقاظه بالقوة بعد سكب دلو من الماء عليه, وينتهي هذا المشهد وخالد نائم على السجادة وهو يشخر أثناء أداء صلاة الفجر .

في حين تدور أحداث المشهد الثالث وبعد مرور فترة من الوقت, وفي أحد الأيام وبينتما خالد يسمع المذياع يشعر بألم شديد, وبعد إجراء الفحص تبين بأن هناك ورم في بطنه .

أحمد : خالد .. خالد .. خالد ..

خالد : وهو يضع السماعات في أذنيه يسمع الأغاني .. بسم الله الرحمن الرحيم .. ماذا حدث ؟؟ من مات ؟؟ .

أحمد : ألا تسمع الأذان .. أغلق المذياع .. وردد وراء المؤذن .. ثم أدعو بالدعاء الذي علمنا إياه الرسول (صلى الله عليه وسلم) .

خالد : بلا مبالاة : لا أحفظ الدعاء .. ورجع الى سماع الأغاني ...

أحمد : هذه ليست حجة .. سأعلمك إياه .. خالد ... خالد ..

خالد: بسم الله الرحمن الرحيم .. لماذا أنت مستعجل ... سأصلي بعد أن أنتهي من سماع هذه الأغنية .

أحمد : ألم تعلم يا عزيزي قول رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) " أحب الأعمال الى الله الصلاة في وقتها " "وأول ما يحاسب الأنسان يوم القيامة الصلاة .. " اللهم أهدي أخي .. اللهم أشفيه....

عن المسرحية وأفكارها ...

يعتمد المؤلف الشخصيات ايضا مختلفتان في كل الحوارات حيث نلاحظ حوارات خالد تكراره لعبارة بسم الله الرحمن الرحيم , وفي المشهد الأخير بعد نجاح عملية خالد قائلا: الحمد لله على نعمة الصحة .. الحمد لك ي ارب على نعمة الحياة ...

كل هذه المؤشرات تشير الى أن الشخصيات ليست مختلفتين في كل شيء, فالبذرة الصالحة موجودة داخل خالد ولكن تحتاج الى التذكير كما في مشهد تأنيب أحمد ونصحه ومصالحته لأخيه خالد مع جارهم يوسف ..

أحمد : ما لذي فعلته .. لماذا تتشاجر دائما مع جارنا ..

خالد : باستهزاء .. من .. هذا النصراني ..

أحمد : لا تقل ذلك .. أنه جارنا وزميلنا يوسف .. وقد أوصانا الرسول الكريم بحسن الجار ..

خالد : (بضجر) .. أووووووووووه ..

أحمد : تذكر يا خالد .. عندما هاجر المسلمون من مكة الى أرض الحبشة .. قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن فيها مللك نصراني أسمه(النجاشي) لا يظلم أحد .. فأستقبل النجاشي أصحاب الرسول في مدينتهم .. لا ي اخالد انت مخطئ .. ما هكذا علمنا الإسلام والقران .. والرسول المهداة .. اذهب يأخي واعتذر منه ..

أما في المشهد الثالث عندما يتألم خالد من بطنه يبكي ويصرخ :

خالد : ماذا قالت الدكتورة .. هل سأموت في العملية .. لا لا لا أريد أن أموت .. كيف سأقابل ربي وأنا لا أصلي .. ولم أفتح كتاب الله .. لا أريد أن أدخل النار ..

الدكتورة : لا تبكي يا عزيزي ... أن الله يغفر لك ذنبك أن تبت اليه .. أن الله سيشفيك ..

الأم : (تحضن خالد) : أهدأ (تدعي) اللهم أحفظ أبني خالد وأشفيه برحمتك ولطفك ..

خالد : 0 يرفع يده والدموع في عينيه ويقول : يا رب أغفر لي ذنوبي وتقصيري في الصلاة .. وان شاء الله لن أهمل صلاتي بعد اليوم .. ولن اتشاجر مع جارنا المسيحي يرسف وسأترك الاغاني وسأترك كل شيء يغضبك ... يا رب ..

يعد هذا الحدث هو نقطة التحول في سير الفعل الدرامي داخل النص, ومن ثم بعد ذلك يبدأ الأحداث باتجاه منحني جديد مستندا على قيم عقائدي سليمة يؤدي بالنهاية الى العودة الى الله والتوبة ومن ثم النجاة .. هذه حوارات النص تؤدي الى تصاعد الحدث الدرامي وبشكل متوازي خالي من التعقيد تستمد مادتها من الواقع الاجتماعي , جاءت لغة الحوار بسيطة, مالت الى الجمل الحوارية بصورة محددة مباشرة ولم اعمد الى الإطالة والإسراف, يتيح للمتلقي تقبل القيم العقائدي التي أراد المؤلف توظيفها من خلال الحوار الواضح والسهل, والتي سعت وبشكل مستمر الى تصاعد الحدث وحبك الحادثة وإعطائها صفة المنطقية والانسيابية في الطرح مما أدى وبالضرورة الى أن يعيش المتلقي النص واقعا حيا يتفاعل معه البشري والفنان .

حثت المسرحية الى تعميق القيم العقائدي الفكرية والفلسفية .. كما وحققت بعض الحوارات داخل النص تناصا جرسيا من خلال تكرار بعض العبارات مثل عبارة (الحمد لله) في نهاية النص وإيحاءات نفسيا أعطى أصداحا لدى المتلقي .. كما نود ان نشير الى أن الحوار ينمو من حدث أو حل سابق ويؤدي الى حل لاحق فهو تسلسل تصاعدي إيجابي شاملا مع القيم العقائدي بشكل درامي مستند على الحتمية والمنطقية ....

الأم والدكتورة : الحمد لله على سلامتك ..

أحمد : الحمد لله يا أخي على سلامتك ..

يوسف : الحمد لله على سلامتك يا صديقي ..

خالد : (والدموع في عينيه) .. الحمد لله على نعمة الحياة ..

تود الباحثة أن تشير الى وجود تناغم وتكافئ بين صفات الشخصيات وحواراتها المطروحة, إذ يعد الحوار لسان حال الشخصية والناطق عنها والكاشف عن مراحل تطور أفكارها, فكل حوار وكل كلمة هي ثمرة لمعوقات المتكلم الثلاثة .

يؤكد بعض المنظرين الى ضرورة انتقاء النزعة الخطابية والتعليمية من الحوارات الدارجة (مصطفى ,1990, 10) إذ يعدها الأخيرة ضرورة لإنجاح العمل الأدبي .. وهنا تود الباحثة أن تشير الى وجود القيم الفكرية والعقائدية أو أي قيمو معرفية أذ تم صياغتها بأسلوب درامي فعال سوف يؤدي لحله وبشكل جيد ويحقق نصا ممتعا وتعليمي في نفس الوقت , وهو كلام مستند على أرض واقع رصينة من خلال اطلاع الباحثة على العديد من النصوص التعليمي وهي تحمل في الوقت نفسه صفة دراميتا بحتة أذ لا نستطيع أن نتناسى دور المسرح التعليمي في دفع عجلة التقدم المعرفي الى الأمام .

وأخيرا تود الباحثة أن تشير الى ضرورة التعاطي مع مثل هكذا نصوص تحمل قيما عقائدي وتربوي ومعرفية يعد سفينة للنجاة لأحراج العراق من دوامة التخبط الى بر الأمان .

الفصل الرابع / نتائج البحث :

1- المسرح أقوى معلم للأخلاق وخير دافع للسلوك الحسن .
2- المسرح التعليمي دعامة هامة من دعائم التربية والتعليم التي تساهم في عملية غرس وتنمية الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والدينية ,ويسعى الى بث قيم خلقية .
3- المسرح التعليمي من النشاطات الأكثر ايجابيا وانجذابا للمتعلم الناشئ والشباب لما له الأثر الكبير للتعبير عن مكنوناتهم الداخلية .
4- يعلم الفرد التمرس بالحياة ويزيد من قدرته على التكيف والانسجام في المجتمع, ويزيد ثقته في التواصل والاندماج, ومواجهته عند حدوث اي مشكلة .
5- يساهم في تثقيف الفرد وتطوير الأوليات الإبداعية الضرورية لصحة الجيل الجديد وسلامته .
6- يقوم المسرح التعليمي الإسلامي على الالتزام الإسلامي ونبذ العنف والتطرف والأخلاق المشينة والمسيئة للإسلام والمجتمع .

التوصيات :

- ❖ الاهتمام بالحاضر والواقع الراهن ولما يواجها الناشئ من أخطار وتحديات, والاهتمام بهم وحاجاتهم المتوافقة مع الدين والمجتمع للوصول الى غاياتهم .
- ❖ ضرورة أن تتظافر جهود الأفراد والمؤسسات في تأصيل وتوضيح لمفهوم المسرح التعليمي (الإسلامي) من خلال المختصين في الفنون المسرحية مع علماء الدين, وإقامة وتنظيم دورات تثقيفية في التوعية الدينية.
- ❖ قيام المؤسسات الدينية للعمل على اقامة مسارح, وتعيين كادر مختص في مجال المسرح والتواصل مع القنوات ووسائل الإعلام .
- ❖ تأكيد المبادئ الإسلامية الأصيلة في احترام الرأي, واحترام التنوع المذهبي والعرقي في العروض المقدمة في المسرح .
- ❖ توظيف وتلقين العبر المستنبطة في الوقائع التاريخية في الدراما التعليمية, والالتفات الى اعماق الحضارة العربية الاسلامية الأصيلة.
- ❖ قيام المؤسسات الدينية بتوعية الشباب دينيا واجتماعيا قائما على الأسس التربوية الدينية .
- ❖ ضرورة تعزيز مكانة المسرح والدراما التعليمية وتوظيفه بشكل صحيح لتحقيق الأهداف المرجوة في التربية والتعليم في غرس القيم التربوية العربية الإسلامية الأصيلة المنشودة .

المقترحات :

- اجراء دراسة عن علاقة الدين بالمسرح والمجتمع .

المصادر :

القران الكريم

- ابو ريه ,جمال (1986)المسرحية التلفزيونية للأطفال, الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- ابو موسى ,لطفي (2008) اثر استخدام الدراما في تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الاساسي , رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس, كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة .
- احمد , لطفي بركات (1986) في فلسفة التربية , دار المشايخ للنشر , الرياض .
- الباجلان , ميادة مجيد (2013) الايقاع البصري في العرض المسرحي , ط1, الديار , الموصل .
- الباجلان , ميادة مجيد (2016) توظيف مسرح الدمى في توعية الأطفال بالتربية البيئية , مجلة كلية التربية الأساسية , الجامعة المستنصرية , المجلد 22 , العدد93, بغداد .
- الباجلان , ميادة مجيد ، سهى اياد العزاوي (2013) الأهداف القيمية والأخلاقية لمسرح الطفل (6-12) , كلية التربية الاساسية , الجامعة المستنصرية , المجلد 19, العدد78, بغداد .
- حسين , كمال الدين (2005) المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق , دار المصرية اللبنانية ,ط1 , مجلد 1 .
- حمداوي , جميل (2013) نحو نظرة اسلامية جديدة للمسرح , عمان : الاردن .
- خالد , سليمان (2010) الاستراتيجية الفكرية الوطنية لتعزيز الوسطية والتعايش ومواجهة الفكر , ديوان الوقف السني , مركز البحوث والدراسات الأسلامية , ط1 , العراق .
- دليل العمل الثقافي (2003) منشورات منظمة في الوحدات الطليعية , دمشق .
- العاجز, فؤاد علي , عطية العمري (1999) القيم وطرق تعلمها وتعليمها , جامعة اليرموك , الاردن .
- عبد الكريم , محمد عبد المنعم (1978) المسرحية الاسلامية في مصر في العصر الحديث , اطروحة دكتوراه في الادب والنقد , جامعة الازهر , مصر .
- عسقول , محمد عبد الفتاح (2006) الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الاطار الفلسفي والاطار التطبيقي , ط1 . الجامعة الاسلامية , غزة .
- عيسى , فوزي (1998) ادب الاطفال ,(الشعر , مسرح الطفل, القصة) منشأة المعارف , الاسكندرية .

- كنعان , احمد علي (2011) اثر المسرح في تنمية شخصية الطفل ,كلية التربية , جامعة دمشق , المجلد 27 , العدد:1+2 , دمشق.
- الكيلاني , نجيب (1987)اصول المسرح الاسلامي ,مؤسسة الرسالة , بيروت . لبنان .
- محمد , عواطف ابراهيم (1990) مفاهيم التعبير والتواصل في مسرح الطفل .
- مصطفى , فائق (1990) ذاكرة المسرح العربي , دار الشؤون الثقافية , بغداد .